



دعا وزير الخارجية اللبناني "جبران باسيل" إلى اتخاذ إجراءات صارمة، لإعادة اللاجئين السوريين إلى بلادهم، والقيام بكل ما يساعد على تحقيق ذلك.

وقال "باسيل" خلال حديث مع مجلة الصياد اللبنانية: "إننا اليوم في بداية مرحلة سنرفع فيها الصوت لاعادة النازحين، فالسياسة الدولية القائمة اليوم تعطي النازحين مساعدات ليبقوا في لبنان فيما يجب أن تكون مساعدتهم للعودة إلى سوريا"، وأوضح "عدم جواز ربط قرار العودة بأحداث قد تحصل في سوريا وقد لا تحصل، أو بالحل السياسي الذي قد يتأخر أو لا يتاخر"، كما شدد على رفض منطق الاتكال على الخارج والرهانات على التطورات الخارجية من أجل حل أزمة النازحين، والقيام بكل ما يساعد على إعادة النازحين إلى سوريا، متمتعين بأمنهم وكرامتهم".

وأشار النائب اللبناني إلى ضرورة اتخاذ كل الإجراءات التي تساعده على إعادة اللاجئين، بما في ذلك الاتصال بالنظام السوري، إن كان ذلك يسهل إعادة اللاجئين.

ورفض "باسيل" ربط قرار عودة اللاجئين بالتوصل إلى حل سياسي في سوريا، موضحاً أن هذا الحل قد يتطلب سنوات طويلة، كما دعا إلى عدم انتظار قرار أممي بإعادة اللاجئين، لافتاً إلى احتمال عدم صدور قرار بهذا. واعتبر الوزير اللبناني أن بقاء السوريين في لبنان لـ 6 سنوات أدى إلى حدوث كوارث اقتصادية وإنسانية وأمنية، وأكد أن الوقت قد حان لعودتهم في ظل وجود مناطق آمنة في سوريا تستطيع استيعابهم.

يشار إلى أن اللاجئين السوريين في لبنان يعيشون أوضاعاً إنسانية صعبة، في ظل غياب الرعاية الصحية والخدمات التعليمية، فضلاً عن المعاملة السيئة التي يتلقونها في الأوساط الاجتماعية والرسمية.

المصادر: